

نشأة وتطور صحافة الاطفال في المملكة الهاشمية الاردنية 1980-2003

A reading of the concepts of soft war by Joseph Nye in writing soft power

م. هالة مهدي الدليمي

جامعة بابل

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

Luc.Hala Mahdi Al-Dulaimi

University of Babylon

Babylon Centre for cultural and historical Studies

hala.aldulaimi15@uobabylon.edu.iq

تاريخ النشر: 2024/12/30

تاريخ القبول: 11 / 11 / 2024

تاريخ الاستلام: 2024/08/25

ملخص:

ركزت مجلات الاطفال على فنون الادب، بغية تعزيز القيم بشكل يفوق الفنون الصحفية كافة، كما اهتمت المجالات بعرض القيم الايجابية المرغوبة مجتمعيًا، والعمل على تعديل السلوكيات الخاطئة من اجل تحقيق دورها التربوي، كما تقاربت نوعية الموضوعات العامة التي عرضتها المجالات في اعدادها، وان تفاوتت نسب هذا العرض، حيث ان محور بحثنا ركز بشكل مبسط على صحافة الاطفال في العالم بشكل عام، فضلًا عن تناول موضوع بدايات صحافة الاطفال في الاردن من الناحية التاريخية، فضلًا عن تحليل مضامين بعض المجالات الاردنية، ضمن الفترة الزمنية لانبثاق كل مجلة، كذلك كيفية استمرار اصدارات المجالات، وماهية الاسباب التي دفعتهم للتوقف عن الاصدار، وما مدى تأثير المجالات على بناء شخصية الطفل الاردني، كما تم التطرق للتطورات الحاصلة في مجال صحافة الاطفال الاردنية، وخاصة المجالات المخصصة في ثقافة الطفل للمدة الزمنية (1990-2003)، دراسة تاريخية تحليلية تكشف مغزى طباعة اعداد المجالات، وكذلك نشرها وتوزيعها بين الجمهور المتذوق لصحافة الطفل الاردني.

ركزت غالبية المجالات على العناية بالموضوعات، التي يرغب بها الأطفال، من اجل خلق نوع من التواصل بين المجلة وقراءها، كما خصصت مواعيد ثابتة لاصدارها وعدم التذبذب بتلك المواعيد، بغية الحفاظ على التواصل المستمر مع القارئ لاعداد المجلة، فضلًا عن ضرورة اجراء دراسات مسحية لجمهور الأطفال، من اجل معرفة رغبتهم المتباينة وادراجها ضمن اعداد المجالات، كذلك تكليف اصحاب الخبرة في مجال الطفولة، لكتابة مواد تساهم في اغناء ثقافة الأطفال.

Abstract:

Children's magazines focused on the arts of literature, in order to promote values in a way that exceeds all journalistic arts, and magazines were interested in presenting the positive values desired by society, and working to modify wrong behaviors in order to achieve their educational role, and the quality of the general topics presented by the magazines converged in their numbers, although the proportions of this offer varied, as the focus of our research focused simplified on children's journalism in the world in general, As well as addressing the subject of the beginnings of children's journalism in Jordan from a historical point of view, as well as analyzing the contents of some Jordanian magazines, within the time period of the emergence of each magazine, as well as how to continue issuing magazines, and what are the reasons that prompted them to stop issuing, and the extent of the impact of magazines on building the personality of the Jordanian child, as well as developments in the field of Jordanian children's journalism, Especially magazines dedicated to children's culture for the period (1990-2003), a historical and analytical study reveals the significance of printing magazines, as well as publishing and distributing them among the public connoisseur of Jordanian child journalism, The majority of magazines have focused on the attention of topics.

Keywords : Children's Journalism, Jordanian Society, Samer Magazine, Arab Painters.

مقدمة:

ان صحافة الطفل التي يدور محور بحثنا حولها، هي عبارة عن وسيلة وليست غاية، تتداخل مع وسائل اخرى تختص بأدب الطفل وثقافته، لاسيما الاذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح، فضلا عن المراكز الوطنية والثقافية المختصة ببرامج الاطفال، اذ ان صحافة الطفل تدور في فلك صحافة العالم بشكل عام، من ناحية الهبوط او الصعود، وهذا يعني ان صحافة الطفل تخضع لشروط تحكم المسيرة الكلية للمطبوعات الصحفية، كونها جزء من الحراك الادبي والثقافي للمجتمعات كافة، فضلا عن تعلقها بحرية الرأي والتعبير، وكذلك التنافس الصحفي، بغية استحصال المعلومات الدقيقة، كما لا يمكن اغفال دور تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، لما لها من دور مهم في رفد صحافة الاطفال بالبيانات الهائلة، وبالاخص الاذاعة والتلفزيون، التي تشمل فنون القول واللون والحركات والأصوات وغيرها من المؤثرات الاخرى شكلا ومضمونا.

رغم حداثة عهد صحافة الاطفال، الا انها شهدت تعثرا في الصدور، اذ ان مجلات الاطفال في العالم العربي تفتقر للاستمرارية والتجدد، وخاصة المجلات الاردنية المتخصصة في ثقافة الاطفال، والتي تعاني من التعثر في الشكل والمضمون، مما يسبب توقفها، فضلا عن توجيه الانتقادات السلبية من قبل المجتمع الاردني تجاهها، نتيجة اعتمادها على الرموز بشكل مسرف، مما تحول دون الاستمتاع بالقراءة، فضلا عن قلة متعة الطفل بالكلمات المطبوعة نتيجة

اغراقها في عرض التفاصيل المملة، كذلك تجعل الاطفال ينحدرون نحو القراءة السريعة الجاهزة والريكية ، كل ذلك يخلق للاطفال خيال سجين ضمن مربعات صغيرة ملونة.

تضمن البحث عدة محاور، حيث تطرقنا في المحور الاول عن صحافة الاطفال في العالم بشكل مختصر، فضلا عن تناول موضوع بدايات صحافة الاطفال في الاردن (دراسة تاريخية)، تحليلية شملت الفترة الزمنية لانبثاق كل مجلة، فضلا عن التطرق لكيفية استمرار اصدارت المجلات، وماهية الاسباب التي دفعتهم للتوقف عن الاصدار، كذلك مدى تأثير المجلات على بناء شخصية الطفل الاردني، اما في المحور الثاني فقد تحدثنا عن التطورات الحاصلة في مجال صحافة الاطفال الاردنية، فضلا عن المجلات المخصصة بثقافة الطفل للمدة الزمنية (1990-2003)، دراسة تاريخية تحليلية تكشف مغزى طباعة اعداد المجلات، وكذلك نشرها وتوزيعها بين الجمهور المتذوق لصحافة الطفل الاردني.

هناك دراسات عدة تناولت موضوع صحافة الاطفال ومنها: دراسة (دور صحافة الاطفال في مواجهة العدائية (دراسة تحليلية) للباحثة، مروة ابو الحجاج امين مصطفى)، كذلك بحث الدكتور شعيب الغباشي (صحافة الاطفال في الوطن العربي).

المحور الاول:

اولا : لمحة تاريخية عن صحافة الأطفال في دول العالم:

يؤكد العلماء في التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، على مدى خطورة الأثر الذي تتركه قراءة الصحف والمجلات في السنوات الأولى من عمر الطفل، لاسيما من ناحية تكوين الشخصية، فضلا عن القدرة على تشكيل الذوق، فأن كانت صحف الكبار قد وصلت إلى مرحلة التطور والتخصص الدقيق، كذلك صحافة الأطفال تشغل بدورها مكانا مرموقا من حيث المستوى، حيث تكون الصحافة في الدول المتقدمة موجهة وفقا لمراحل عمر الانسان المختلفة⁽¹⁾.

كما ترجع اهمية صحافة الأطفال، التي تتمتع بقدرتها الهائلة في التأثير في مجال تربية الطفل، فضلا عن العمل على تزويده بالثقافة والمعرفة، اذ تعمل صحافة الأطفال على غرس القيم لدى الطفل بمراحل عمره المختلفة، وتنميتها، واشباع حاجاتهم العقلية والعاطفية والاجتماعية، فضاءً عن تنمية ميولهم القرائية ان التطور في مجالات الحياة المتعددة، فرض ظهور العديد من الصحف والمجلات في مختلف الجوانب، منها الأدبية والفنية والعملية والثقافية والرياضية، فضلا عن الصحافة المتخصصة في فروع المعرفة الاخرى، لاسيما الطيران والفنون التشكيلية وغيرها، كما أن عدد صحف ومجلات الأطفال في العالم قد تجاوز (5000)⁽²⁾، صحيفة ومجلة محلية وإقليمية ودولية، لذلك تعقد الاجتماعات والحلقات النقاشية لضمان ومتابعة سير عمل المجلات، بغية النهوض بالطفل، ما يؤكد أن شغف الأطفال بالمادة المطبوعة في مجلة أو صحيفة يعكس الرغبة القوية لاشباع حاجة ملحة

عند الطفل ، تتمثل بما يدعى بـ(جوع العقل) ، وبالتالي فقد يتوقف الإشباع المعرفي للطفل من هذه المصادر الثقافية المتعددة ، على مدى ما تحتويه القدرة الفنية لإثارة اهتمام الأطفال ، وإمتاعهم وتسليتهم ، مما يحثهم على استمرارية القراءة والاطلاع ، لذلك فأن أهداف صحافة الأطفال تصب في تنمية الميول القرائية لديهم⁽³⁾.

في عام 1830 ظهرت أولى صحف الأطفال في فرنسا ، وهي صحيفتي *Journal de Junes* و *(le personnes)* و *(la semaine des en-fants)* ، إلا أن هذه الصحف لم تكن واسعة الانتشار ، حيث كان عدد القبلين عليها محدودا ، لأن شراؤها اقتصر على أبناء الطبقة البرجوازية ، أولئك الذين يوصفون بثقافتهم الرفيعة ، فضلا عن ذلك فأن ثمن الصحيفة كان مرتفعا ، مما أوجب على فئات عديدة من الناس صرف النظر عنها⁽⁴⁾.

إن التطورات الاقتصادية التي أصابت صناعة صحافة الأطفال ، ساهمت بشكل ملحوظ في انتشار التعليم ، سواء كان اختياريا أم إجباريا ، بالمقابل ازداد أعداد الأطفال القراء ، بالإضافة إلى ازدهار الصناعة وتطورها عقب التطور الذي حدث في آلات الطباعة ، الأمر الذي سهل عملية إنتاج المجلات المرسومة رخيصة الثمن ، وعقب سنوات من ظهور صحافة الأطفال في فرنسا ، ظهرت مثيلتها في الولايات المتحدة الأمريكية⁽⁵⁾ ، والتي كانت جزءا من صحافة الكبار ، إذ يعد الصحفي (جوزيف بولتزر *Joseph Pulitzer*) أول من أصدر ملحقا مصورا للأطفال عن صحيفة (ورلد *World*) ، عام 1896 حيث شمل الملحق رسوما خُطت باليد للرسام الأمريكي (أوتكولت *Awatkwlát*) ، موضحا في الرسوم مغامرة لأحد الأطفال الأمريكيين في شوارع مدينة نيويورك ، لذلك اتخذت صناعة الصافة الهزلية ، ذات الطابع الصوري أو المسلسلات المرسومة ، خطى واضحة ومتطورة في الولايات المتحدة الأمريكية ، مما أوعز بإيجاد طريقة جديدة لصحافة بالأطفال ، تركز على أسلوب التعبير الجاذب في الشكل والمضمون ، لم يستمر البطء في الإصدارات المرتبطة بالأطفال وقتا طويلا ، إذ أن مع مطلع القرن العشرين⁽⁶⁾ ، برزت صحف جديدة تهتم بشؤون البنين وأخرى بشؤون البنات ، مما أضفى عاملا إيجابيا للصحافة من حيث التوسع والانتشار ، فضلا عن ظهور صحف للأطفال صغيري السن ، كذلك صحفا لذوي الخيال الواسع ومحبّي المغامرات⁽⁷⁾.

شهدت صحافة الأطفال تطورا كبيرا من حيث النوع والكم ، على حد سواء نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي ، فضلا عن دخول التقنية الحديثة لمجال صناعة الصحف وفنون الطباعة ، لاسيما أن الصحف الموجهة للأطفال تهدف إلى تحقيق غايات وأهداف تعليمية وتثقيفية ، وفي عام 1919⁽⁸⁾ ، صدرت في إنكلترا صحيفة الأخبار المتخصصة بشؤون الأطفال ، (*children's newspaper*) ، وهي جريدة إخبارية تعليمية ، فضلا عن إصدار عشرات الصحف والمجلات الملونة ، حسب اهتمامات وميول كل مرحلة عمرية للأطفال⁽⁹⁾ ، كما أصدرت صحف لطفل العاميين ، وهي مجلة شهيرة للأطفال (*funny picture*)

, فضلا عن الصحف المهمة في مراحل الحضارة, والتي كانت واسعة الانتشار ومليئة بالقصص الخيالية والتسالي والمسابقات , فضلا عن رسوم الأطفال, كما توجد صفحات يقوم الطفل بتجربة عملها بنفسه لتنمية مهارته الابداعية⁽¹⁰⁾, حيث استرعى موضوع تجربة الاطفال لإظهار مهاراتهم بنفسهم ضمن حقول الصحافة , اهتمام العديد من الصحف التي تهتم بشئون الطفل ,اما في عام 1924 ,فقد صدرت مجلة (murjilka), الهولندية بصفة شهرية,حيث قامت بإدراج هذه الجزئية نوعا من المشاركة بين الطفل والمجلة, التي يقرأها الاطفال وهي صفحات تدعى بـ(do it yourself),حيث تقدم للاطفال الذين تتراوح اعمارهم (8-6 عاما)⁽¹¹⁾.

الى جانب ذلك فقد ظهرت الصحف الموجهة للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة, والتي تعتمد على المادة المكتوبة,لاسيما صحيفة (parent- young pioneer) وهي مجلة شهرية⁽¹³⁾,صدر أول عدد لها عام 1924, اذ تركز على مخاطبة الفئات العمرية للاطفال (8-10 عاما), اما صحيفة voiuary- young (pipneers leader),حيث تقوم بتوجيه مضمونها نحو فئات الاطفال ذات سن (14 عاما) , كما تتطرق للجوانب العلمية والفكرية بشكل أوسع من صحف المراحل العمرية الاخرى⁽¹⁴⁾.

أما في الاتحاد السوفيتي حيث ركزت صحافة الأطفال, على جانب السياسة لاسيما اظهار الدور الريادي للحزب الشيوعي,وكان أبرزها (صحيفة الطلائع), ذات التوجه الاشتراكي والفكر الشيوعي,اذ لم يكن من حق الاشخاص أو الفئات المعادية للحزب الشيوعي⁽¹⁵⁾, إصدار الصحف,بما فيهاالصحف المتخصصة بمجال الأطفال, في حين ظهرت في الدول الافريقية لاسيما نيجيريا أول ملحق جريدة للأطفال عام 1944⁽¹⁶⁾, وهي جريدة (Nigerian review), والتي تغير اسمها إلى (new Nigerian), وفي نهاية القرن التاسع, برز اهتمام دولة مصر بصحافة الاطفال,حيث تعتبر أول دولة عربية اهتمت بذلك الجانب, ثم انتقلت عقبها إلى العراق ,و سوريا ,فضلا عن انتقالها الى دول المغرب العربي⁽¹⁷⁾.

ثانيا:مراحل مجلات الاطفال

ان ظهور محاولات مجلات الأطفال,تعتبر كأحد المصادر المعرفية لدى الأطفال في مراحل اعمارهم المختلفة لاسيما المراحل العمرية الأولية, والتي اصبحت تعد وسيلة من وسائل التعبير عن الذات, فضلا عن الكشف عن المواهب الكامنة لدى الأطفال, والعمل على تنميتها بطريقة ممتازة, ومن الخصائص الواجب توفرها في مجلات الأطفال مايلي :⁽¹⁸⁾

1-المرحلة العمرية:

تختلف الصحف حسب الفئات العمرية، اذ توجد صحف تهتم بالطفولة المبكرة ، وأخرى تصب جل اهتمامها على الطفولة المتأخرة ،فضلا عن وجود صحف للطفولة المتوسطة ،مما يعني ذلك اختلاف اهتمامات الصحف بحسب المراحل العمرية ،التي يمر بها الطفل، وذلك لإشباع رغباتهم وحاجاتهم، وتنتشر هذه النوعية من الصحف في الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا ،وفي مطلع القرن العشرين⁽¹⁹⁾، اقتصر اصدار المجلات في الوطن العربي ودول العالم الثالث، على مجلة واحدة ،لجميع الأعمار بغض النظر عن اهتمام الاطفال وفئاتهم العمرية، حيث يتعد عدد اكبر من جمهور الأطفال عن قراءتها ومتابعتها⁽²⁰⁾.

2-الدائرة الجغرافية :

تتمثل الدائرة الجغرافية في الاهتمام بصحف للأطفال حسب بيئتهم التي يقطنون بها،على اعتبار أن اهتمامات الأطفال ليست ثابتة ،وتختلف حسب الرقعة الجغرافية ،كما تتنوع وتختلف وفقا لاحتياجات الطفل، اذ ان طفل القرية لا يمت بصلة في الاحتياجات عن طفل المدينة أو الحضر،وبالتالي فإن البيئة والموقع الجغرافي⁽²¹⁾، هما من يحددان حاجات الطفل من حيث الاحتياجات ،لذلك كان التوجه من ناحية الإصدار يتوقف حسب الخصائص التي تتميز بها البيئة التي يسكن بها الطفل ،اذ ان طفل المدينة يغلب عليه جانب الانفتاح، لذلك فان احتياجاته تمتاز بالوفرة ،لاسيما امكانيات الترفيه تكون بشكل أوسع من الوضع الذي عليه طفل القرية⁽²²⁾.

وتنتشر هذه النوعية من الصحف في الولايات المتحدة وأوروبا، حيث تصدر الصحف هناك حسب احتياجات الطفل ووفقا لبيئته ، حضرا كان أم ريفيا ،فضلا عن تلبية احتياجات كل منهما حسب المتوافر لديهم في البيئة ،أما في العالم العربي فإن اصدار صحف الأطفال وتحتاج إلى حلول حازمة فالصحف التي تصدر عن المؤسسات الحكومية⁽²³⁾، لا تخاطب الاطفال وفقا لبيئاتهم ،وتكاد تكون اغلبها بمستوى مفهومية طفل المدينة دون طفل القرية الذي لا يعلم شيئا عن المدينة ،مما يسبب العديد من المشكلات المؤثرة ، وخاصة في حقل القوة الشرائية ،اذ تساق الاسباب الى ملجأ غالبية اطفال القرية الى تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم، من المعلم او الشيخ في القرية ، ،حتى وإن توافرت القوة الشرائية، فهو في حاجة إلى من يسافر له إلى المدينة لشراء المجلة⁽²⁴⁾.

تقسم صحافة الأطفال إلى:

1-المجلات العامة :والتي تضم أبوابا للطفل

2-المجلات الإخبارية :والتي تتضمن معلومات سريعة للطفل.

3-المجلات المتخصصة :في شؤون ومجالات اهتمامات الطفل.

4-المجلات الملخصة :والتي تقدم خلاصة الكتب والمعلومات المطولة لتقديمها بطريقة فضلى وبمبسطة.

تتنوع صحف الأطفال، وتتباين فيما بينهما بحسب المضمون الذي يركز عليه القارئ، حيث إن الطفل في بداية مراحل عمره، تظهر لديه العديد من الاهتمامات لاسيما تقليد الاصوات، فضلا عن البوادر الشعرية، كما تحاكي صحافة الأطفال الفروق الفردية في شخصيات الاطفال، فضلا عن ان القارئ على اعداد الصحافة، يعملون على مد يد العون والمساعدة في توجيه نقاط الإبداع عند الاطفال نحو الخطوات الصحيحة، فضلا عن تنمية مهارات الأنشطة التي يقومون بها، واستثمارها بطريقة مفيدة، مما يساعد على تنمية المهبة التي منحها الله له⁽²⁵⁾.

المحور الثاني : اولا : تطور صحافة الاطفال في الاردن (1980-1990)

في عام 1969 صدر تقرير اللجنة الوطنية، حيث قرر الكونجرس بتخصيص مبلغ مليون دولار أمريكي، لعقد لجنة تختص بدراسة التلفزيون والسلوك الاجتماعي، اذ انصب التركيز نحو المؤشرات الثقافية بصورة أساسية، لاسيما دراسة علاقة مشاهدة التلفزيون مع ارتفاع معدلات الجريمة، والسلوك العدواني في المجتمع، مما يشكل مدركات وسلوكيات الجمهور في بعض المجالات، من حيث الأدوار التي يقوم بها كلا الجنسين كالصور النمطية لكل مرحلة عمرية⁽²⁶⁾.

كما جاءت التشريعات الوطنية الاردنية منسجمة مع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، إذ حددت سن الرشد بالفقرة الثانية من المادة رقم (43)، من القانون المدني الأردني لسنة (1976) بثمانية عشرة سنة، فيما حدد قانون الأحداث الأردني لسنة 1968 سن الحدث (لكل شخص اتم السابعة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة، ذكر او أنثى).

لذلك اسست الاردن عام 1971 الشركة الصحفية الأردنية (الراي)، وفي 1971/6/2 صدر العدد الاول منها، كما صدر عن المؤسسة بشكل يومي (جوردان تايمز) باللغة الانجليزية، بالإضافة إلى عدد من الملاحق المتخصصة برصد وقياس مجالات الاطفال الأردنية، في تقديمها المعلومات إلى الطفل الأردني كغرس القيم لديه، فضلا عن تحليل شكل ومضمون كافة المواد المراد تحريرها في اعداد صحافة الاطفال الاردنية⁽²⁷⁾.

كما اعتمدت الدول العربية على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل، وفقا لقرارها ذي العدد ٢٥/٤٤ في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩، وبذلك فتح باب التوقيع على الاتفاقية في مدينة نيويورك عام ١٩٩٠، حسب المادة ٤٥ من الاتفاقية، ووقعت كل الدول العربية على اتفاقية حقوق الاطفال، ودخلت بذلك حيز التنفيذ، ما عدا الصومال التي لم يكن لها برلمان يصادق عليها، ان الاهتمام بفنون الادب والثقافة للاطفال في الوطن العربي لم تصل للمستوى المنشود، بشكل عام وفي الاردن بشكل خاص، حيث يعتبر التأخير في اصدار المجالات المتخصصة في ثقافة الأطفال، ووقوف معظمهم عن الصدور شكل عائقا امام تقدم صحافة الاطفال لاسيما في الوطن العربي⁽²⁸⁾.

شهدت مجلات الاطفال في الاردن تعثرا في بدايات مشوارها، لاسيما مجلة (سامر)، والتي صدرت اولى اعدادها عام 1978، حيث اخذت بالتراجع عام 1979، ثم توقفت عقب ذلك، ولم تستمر طويلا، لتعود في بداية الثمانينيات، بدعم من جمعية القدس، وهي مجلة مصورة للاطفال والفتيان تناسب المرحلتين الابتدائية والاعدادية، وفي العام نفسه اصدرت الجمعية الملكية مجلة (الثقافة العلمية)، ذات صبغة علمية تناسب المرحلة الاعدادية⁽²⁹⁾.

لم تكن جريدة (فارس) افضل حالا من غيرها من المجلات المخصصة للاطفال، عقب صدورها في عقد السبعينيات، رغم اصداراتها الأولى في عمان، وتجهيز العدد الأول منها، والتي افرزت الألوان وأفلام الطباعة في بيروت على يد مطابع المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي)، غير انها لم تخطى بالاعداد الوفيرة، مما ادى الى انتهاء مشوارها وتوقفها، في حين احتل موضوع القصة المصورة (السيناريو)، المرتبة الاولى في مجلة (اروى)، والتي صدر العدد الاول منها عام 1984، عن الدائرة الثقافية أمانة مدينة عمان الاردنية، ووفقا لترخيص خاص منح لها من قبل الاتحاد الثقافي في فرنسا⁽³⁰⁾.

اما مجلة الأطفال الأردنية (وسام) انبثقت عن وزارة الثقافة الاردنية عام 1983، والتي تطورت في شكلها ومضمونها، وأن الأعداد التي تصدر منها تحمل أرقاماً مزدوجة، فالعدد الأخير منها يحمل الرقم المزدوج، وقد صدر العدد الأول منها عام 1984، تهتم المجلة بشتى المجالات لاسيما الوطنية، القومية، الاجتماعية، الدينية، العلمية، كذلك المواد المترجمة، فضلا عن نشر موضوعاتها باللغة العربية الفصحى الميسرة، إلا أنها تفتقر إلى حيث مرت بعدها حالات من الانتظام تارة، والتوقف تارة أخرى، كما ان معاناة صحافة الأطفال في الأردن، اثرت بشكل مباشر على استمرارية مجلة (وسام)، مما ادى لتوقف المجلة عقب شهرين من صدورها ولم ي النور منها سوى أربعة أعداد فقط، والمؤلفة من (48) صفحة ملونة، فقد تعثرت في بداية مشوارها بعد صدور (4) أعداد منها، وأعيد نشاط المجلة خلال الاعوان (1995-1994)، حتى تم انتظام صدورها⁽³¹⁾، اذ تنشر مجلة وسام لكتاب وشعراء عرب وأردنيين، وقد حققت المجلة تقدماً في التوزيع، حيث طبعت ما يقارب (2000) طبعة، عام 1991، ثم ازدادت نسبة الطباعة لتصل الى (6000) نسخة مطبوعة عام 1998، فضلا عن تركيز المجلة على نشر ابداعات الاطفال مما اسهم في ارتفاع نسبة اسهامات الاطفال القراء (109-61) مساهمة.

ثانيا: تطور مجلات الاطفال الاردنية (1990-2003)

خلال الاعوام (1993-1991)، فقد كانت المجلة توزع وتباع بكامل نسخها، وكانت الاشتراكات تغطي 85% من الكمية المطبوعة، وهي توزع من قبل احدى شركات التوزيع في الأردن، بعد ان كانت معظم

نسخها توزع في المعارض والمدارس , حيث ينظم فيها الأنشطة المستمرة , وأن هيئة تحرير مجلة وسام قد أعيد تشكيلها في آذار عام 2002⁽³²⁾.

تلتها مجلة (لونا) التي صدرت عام 1994, عن مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع, حيث احتلت المرتبة الاولى, في المجالات المتخصصة في مجال الاطفال في المملكة الاردنية الهاشمية, بصورة خاصة وفي الوطن العربي بصورة عامة, غير ان الخسائر المادية المتكررة والافتقار الى الاعلانات التجارية جعل مستواها العلمي يتراجع, فضلاً عن الاستعانة بالرسمين العرب, وبالتالي سبب انھاك للخزينة المالية, مما ادى الى اغلاقها عام 1997, ثم صدرت مجلة (الكرتون العربي), عن دار غسان للنشر, وبذلك استمرت الأردن في اصدار العديد من المجالات المتخصصة بمجال الاطفال⁽³³⁾.

في حين اصدرت امانة مدينة عمان الاردنية , العدد الأول من مجلة (براعم عمان) عام 1998 بشكل شهري , وتوالى صدورها بواقع عدد واحد كل شهرين حتى عددها التاسع عشر في سنتها الرابعة , تصدر مجلة براعم عمان في (32) صفحة ملونة من القطع, وقد تم زيادة عدد صفحاتها اعتباراً من العدد (31), من بداية سنتها الخامسة وبمناسبة إعلان عمان عاصمة للثقافة العربية 2002, مما ادى لزيادة صفحاتها لتصل الى (48) صفحة, فبدأ إصدارها شهرياً خلال عام 2002, فضلاً عن طريقة عرضها لملفات القضايا التي تم جمهور الأطفال , تتوجه مادة مجلة (براعم عمان) للأطفال الذين تتراوح اعمارهم (5-51) عاماً , فضلاً عن شمولها للموضوعات المتنوعة لاسيما القصة , الشعر , المادة العلمية , المادة الترفيهية , وكذلك القصص المصورة , كما تلتزم المجلة باتخاذ اللغة العربية الفصحى لغة الاعتماد لديها , فضلاً عن اهتمامها بالفئات العمرية (7 - 16) عاماً , وتعتبر من المجالات القلائل التي تقدم عروضاً للكتب, ولا توجد في المجلة شخصيات ثابتة, وان عدد صفحات الكرتون فيها يتراوح (32-5) صفحة⁽³⁴⁾ , كما تحتل موضوعات العلوم والحاسوب والبيئة المرتبة الثانية في عدد موضوعات براعم عمان , كما تم تخصيص خمس صفحات داخل المجلة بعنوان منتدى البراعم, اذ ينشر فيه الموضوعات التي يكتبها الأطفال, فضلاً عن الرسومات التي يرسمونها , اذ تعتبر المتنفس الوحيد المخصص للأطفال, بالاضافة إلى نشر صورهم في تلك الصفحات الخمس, كذلك العناية بالرسومات المرافقة لموضوعات المجلة , فيما عدا رسومات قليلة في بعض أعدادها تعد دون المستوى المطلوب , وهي لرسمين مبتدئين , لكنها في الغالب قليلة بحيث لا تؤثر في المستوى الفني للمجلة, وفي ذلك مؤشر إيجابي لعناية المجلة بالجانب العلمي والتكنولوجي وحتى البيئي⁽³⁵⁾.

كما توزع مجلة براعم عمان في الأردن عن طريق شركات التوزيع , وتباع بسعر رمزي, اذ تتولى أمانة عمان الإنفاق عليها ودعمها مادياً , انسجماً مع توجهاتها في دعم الثقافة , وتوفير البنى التحتية اللازمة لها .

تقسم المجالات الى :

1- مجالات الأطفال العامة: وتعد هذه النوعية من أكثر المجالات شيوعاً، إذ تشمل المغامرات، والقصص والطرائف، فضلاً عن الفكاهات، والمسابقات وغيرها⁽³⁶⁾.

2- مجالات الأطفال المتخصصة: تتضمن الأنشطة التي يقوم بها الأطفال، فضلاً عن اهتماماتهم المختلفة، كذلك ظهرت مجالات إخبارية للطفل، فضلاً عن المجالات الرياضية، والفنية، والأدبية، والترفيهية، والتي تصدر خصيصاً للأطفال، وقد جاء هذا اللون من التصنيف نظراً لطبيعة العصر والمتغيرات التي شهدتها العالم من تقدم وتطور، فضلاً عن الاتجاه نحو التخصص في مجالات الأطفال المدرسية، والتي تعبر من الصحف الأكثر توضيحاً لكافة أنواع النشاطات المدرسية، مما أسهم في تلقيها إقبالاً متزايداً من التلاميذ، بغية زيادة الخبرات التربوية والتعليمية، والتي من أهدافها: ⁽³⁷⁾

1- تدريب التلاميذ على الكتابة الأدبية.

2- تشجيع المواهب من التلاميذ في مختلف جوانب الحياة تشجيع القدرات الخاصة، والتفرد في العلوم والأنشطة.

3- تنمية روح التعاون بينهم.

وخلال الأعوام (1998-2013)، انبثقت صحيفة حاتم وهي مجلة شهرية مصورة تعنى بشؤون الأطفال والفتيان، غير أن مجلس إدارة (الرأي) قرر إيقاف إصدار المجلة حتى إشعار آخر، بسبب تراكم خسائر المجلة بشكل متكرر، بعد أن استمرت خمسة عشر عاماً متكاملة، ثم توقفت عقب إصدارها لـ (168) عدداً، أما مجلة الشرطي الصغير والتي تصدر عن مديرية الأمن العام، والمجلات الأخرى تظهر ثم ما تلبث أن تختفي مروراً بحالات عدم الانتظام⁽³⁸⁾.

إذ تصدر مجلة حاتم لكل البنات والبنين بصورة شهرية عن المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي)، حيث صدر العدد الأول منها في شهر تشرين الثاني عام 1998، واستمرت في إصدار الكثير من الأعداد حتى عام 2005، إذ صدر عددها الأخير والذي يحمل الرقم (72).

شكلت مجلة حاتم دستوراً مهنيّاً وأخلاقياً لا يمكن التهاون فيه، لذلك فإن أعداد السنة الأولى منها تظهر ملامح توجهها الفكري، فهي تضع الطفل ومستقبله في مسار ثقافة عربية منفتحة على العالم وتجاربه، مستفيدة من معطيات العلم والحضارة، بما يساعد أن يتشكل معها بعيداً عن هيمنة الأفكار والنزعات التي تكبل الطفل، وتحجر عليه في إطار نظرتها الأحادية المترتبة⁽³⁹⁾.

تلعب مجلة حاتم دوراً بارزاً في تأدية تشجيع الأدب الموجه للطفل في الأردن، إذ انما تستند إلى مؤسسة صحفية راسخة في فكرها وتقاليدها، فضلاً عن استنادها إلى خبرات يجسدها صحفيون وإداريون ذات وعياً

راسخا، ووضوح في الرؤية ، مما يرتفع بالمجلة من كونها مجرد مشروع تجاري إلى مستوى المشروع الثقافي، فضلا عن الاهتمام بالشعراء والأدباء للاستفادة من خبراتهم العلمية في رسم صورة المجلة، وفي عام 1999 اصدرت مؤسسة(الراي)،مجلة حاتم الثقافية الشهرية ، ضمن إطار اهتمامها بالطفولة ، حيث استطاعت مجلة حاتم أن تحتل موقعاً متقدماً بين مجلات الأطفال في الأردن والوطن العربي⁽⁴⁰⁾.

توزع مجلة حاتم على مستوى دولي ، لاسيما المملكة العربية السعودية ، فضلا عن جميع دول الخليج العربي، إضافة إلى أنها ترسل مجانياً إلى الطفل العراقي ، وعلى الصعيد المحلي فهي توزع في الأسواق بوساطة مؤسسات التوزيع ، كما أنها تقدم على سبيل الإهداء إلى المؤسسات الاجتماعية⁽⁴¹⁾.

باشر الكتاب الاردنيين بالاستكتاب في اعداد المجلة ، فضلا عن الاستعانة بالرسامين المحليين والتعاون مع جميع المعنيين بصحافة الأطفال في الأردن ، بغية الوصول بمجلة حاتم إلى المستوى المرموق، كما ارتفعت الكمية المطبوعة من المجلة إلى (30 الف) نسخة شهرياً ،وتضاعفت الاشتراكات السنوية في المجلة أضعافاً ، حيث شملت الموضوعات العلمية، فضلا عن الحكايات للصغار في المرحلة المبكرة ،بما فيها قصص وسيناريوهات متعددة من قصص العرب ،وقصة من الأدب العالمي ،وقصص معاصرة ،وقصص الحيوانات، كما أن فيها محطة ثابتة بعنوان (صيدلية البيت) ،و(مفكرة الأمان) المتخصصة في حماية الطفل وسلامته ،فضلا عن قواعد السلامة المرورية ،و(صدق أو لا تصدق) ،إلى جانب وجود الإعلانات⁽⁴²⁾ .

كادت مساحة المادة الإعلانية تغطي على مضمون المجلة ، إذ نشر في العدد الأول (12) إعلاناً عام 1998 ، اذ ان نشر إعلانات يحسن من عملية ترويج مستلزمات الأطفال مما يتحقق انسجام المادة الإعلانية مع مضمون مادة المجلة ، غير ان مضمون العدد امتاز بالقلق وعدم الاستقرار، بدوره يؤثر على الطفل القارئ ، كما يتأثر الميل القرائي للطفل، بمجموعة الخبرات كالتجارب التي يحصل عليها ،المرتبطة بصورة مباشرة بالظروف المعيشية والطرق التعليمية التي توفرت له، فضلا عن ارتباط ميول الطفل القرائية برغباته وحاجاته المختلفة، كما جاءت مادة المجلة على شكل منوعات، فضلا عن فقرات التسالي المتناثرة في صفحات العدد ،مما يعني هيمنة المادة الإعلانية التي حالت دون تواصل بقية مادة المجلة ، لم تتضح ملامح المرحلة العمرية التي توجهت إليها مادة العدد الأول ،وعبرة (لكل البنات والبنين) (تتطلب ترجمتها على صفحات المجلة بتلبية حاجات الأطفال في مختلف المراحل العمرية)⁽⁴³⁾.

اما في كانون الثاني عام 2005، حيث توزعت الإعلانات بواقع ستة اعلانات في العدد الواحد ،منها إعلانان لاعلاقة للطفل بمضمونها ،اما الاعلانات الأربعة الأخرى فهي تروج لمطاعم عالمية تشكل بتصميمها مادة مقبولة لدى العديد من الاطفال الاردنيين، كما يتضمن العدد مادة خبرية عن كيفية احتفال مجلة حاتم باعيادها حسب

الاعداد, والذي احتل بمادته وصوره صفحتين من المجلة, أما القصة القصيرة فاقصر نصيبها على صفحات توزعت بين المضمون الديني حول شعائر الحج, فضلا عن المضمون العلمي بخصوص الحاسوب, كذلك احتل الشعر ثلاث صفحات, وجاءت المادة العلمية في تسع صفحات متتالية⁽⁴⁴⁾.

تضم مجلة حاتم (48) صفحة ملونة من القطع, وقد طبعت على ورق جيد غير لامع, مما يعني الاهتمام بنظر الاطفال القراء, فضلا عن الحفاظ على سلامة عيونهم, كما اعتمدت المجلة في معظم أعدادها على رسامي الأطفال العرب, وعلى الصور العلمية المرافقة للمواد المترجمة في أغلبها, كما أن المجلة توزع على نطاق عربي واسع, وقد شرع المجلة بتوطيد العلاقات مع الكتاب والرسامين الأردنيين, فضلا عن فتح أبواب المجلة لاستقبال كافة الابداعات الاردنية, وبالتالي اصبحت المجلة من بين اقوى مجلات الأطفال الأردنية, لما توفر لها من أسس الاستمرار والتطور بكافة الجوانب الثقافية والاجتماعية وحتى الاقتصادية⁽⁴⁵⁾.

ان مسيرة صحافة الاطفال تميزت بالعراقل وعدم الاستمرارية في عدة مواضع لأسباب عدة منها :

- 1- قلة وعي الآباء وكادر المربين بالاهمية الثقافية للطفل بصورة عامة.
- 2- ضعف الجانب المادي لبعض فئات المجتمع الاردني, مما يحول دون إعطاء الأولوية لشراء الكتب والمجلات المتخصصة بحقل الاطفال, بالتالي يسبب ضعف الإقبال لدى الأطفال على القراءة.
- 3- تراجع مستوى الشكل والمضمون في بعض المجلات العربية للأطفال, فضلا عن سوء التوزيع, مما يشكل انخفاض في جانب الإيرادات المادية للمجلات, فضلا عن تراكم الخسائر والتوقف عن الصدور.
- 4- قلة عدد الايدي العاملة من المشتغلين بصحافة الأطفال, لاسيما الكتاب والرسامين والمصممين, نتيجة عدم وجود أسس واستراتيجيات هادفة مسبقة التخطيط في المؤسسات الثقافية العربية, تسعى لانشاء صحافة أطفال قوية صامدة أمام كافة الظروف والتحديات المختلفة التي تعترض طريق مجلات صحافة الأطفال⁽⁴⁶⁾.

يبدو إن الواقع الذي تعيشه صحافة الطفل في الاردن بشكل خاص وفي الوطن العربي بشكل عام, يسترعي الاهتمام للنهوض وتصويب المسار, ووضع الأسس السليمة لصحافة طفل قوية مبنية على أسس علمية تربوية وفنية, فضلا عن احتياج المجلات لقرارات حكيمة تتضافر بجهود المؤسسات الحكومية والأهلية, والداعمة لصحافة الطفل من خلال قيامها بعمل الاشتراكات السنوية, وتيسير الطرق لتوزيعها في المدارس والمراكز وتجمعات الأطفال, ونشر الإعلانات الهادفة, كذلك تقديم الافضل للارتقاء بصحافة الطفل العربي.

اما المشكلات والمعوقات التي تواجه صحافة الأطفال في المؤسسات الحكومية العربية, وخاصة المدارس فتتمثل بالتالي:

- 1- قلة الرغبة والاندفاع نحو شراء الاعداد, مما يسبب ضعف اصدار العديد من المجلات, وخاصة في مدارس القرى والارياف, وحتى في مناطق الحضر.

2- تدني مستوى استخدام المهارات الفنية والابداعية في الكتابة الصحفية والأدبية، اذ لا يوجد متخصصون بارعون يسعون لتوجيه التلاميذ نحو الكتابة الصائبة.

3- فضلا عن نقص المعلومات العلمية لدى العديد من الأطفال، اذ ان المادة العلمية لا تتناسب مع مدركات الطفل العقلية، نتيجة الزخم الدراسي من حيث الحصص والدروس اليومية المتراكمة ، بالإضافة الى تأثير البرامج التليفزيونية على قراءة الأطفال للصحف التي تخاطبهم، مما يجعلهم يفضلون الصورة المتحركة دون الكلمات والعبارات المكتوبة⁽⁴⁷⁾.

اجابيات وسلبيات مجالات الاطفال:

- 1- ان مجالات الاطفال شكلت دوراً هاماً في تنمية وتطوير الابداع لدى الأطفال.
- 2- يظهر اهتمام المجالات في الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لذا من الضروري الاهتمام بهذه الموضوعات وتنويعها، فضلاً عن الحرص على تقديم كافة المعلومات، مما يساهم في تثقيف وتوعية الطفل الاردني، بكافة ما يدور حوله من احداث وتطورات.
- 3- التركيز على مشاركة الأطفال في الموضوعات الادبية وموضوعات التسلية والرسم، وغابت مشاركتهم
- 4- عدم الاهتمام بإبراز ملامح التراث العربي الاسلامي.
- 5- تضمنت صفحات المجالات' العديد من الاركان التي تهدف لتنمية المهارات لدى الأطفال، وبالاخص الرسم، فضلاً عن تخصيص ركناً يهتم بالفتيات، والذي يقدم فيه للفتيات العديد من المهارات، لاسيما في صنع الاكل، وكذلك تعليم الاعمال المنزلية .
- 6- غياب الاهتمام بدراسة خصائص الجمهور المستهدف.
- 7- عدم تأهيل العاملين في مجالات الأطفال، لذلك تم الاستعانة بالرسامين العرب مما كلف خزينة الدولة الاردنية الكثير من الاموال، فمن الضروري اقامة دورات داخلية وخارجية لتساعدهم على كسب الخبرات في اداء مهامهم.
- 8- العمل على دعم ثقافة الأطفال من خلال اقامة المؤسسات والجمعيات التي تعنى بشؤونهم
- 9- تهتم المجالات بتنمية المهارات والهوايات من خلال نشر المواضيع المرغوبة في الكثير من اعدادها⁽⁴⁸⁾ .

الخلاصة:

ان وسائل الاعلام تلعب دوراً بارزاً في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل ، لما تشمله من معلومات قيمة سواء مقروءة او مرئية وحتى المسموعة، مما يعني احداث تغييرات وتأثيرات متعددة في كلا الجانبين المجتمع والطفل، كما يمكن احاطة الأطفال علماً بموضوعات ومعلومات في كافة نواحي الحياة الدينية والاجتماعية والتاريخية والثقافية والعلمية وغيرها، بالإضافة الى استمالتهم، فضلاً عن جذب انتباههم لمواضيع وسلوكيات مقبولة في المجتمع، لاسيما اظهار الحب والتقدير للآخرين .

حيث ركزت مجلات الاطفال بشكل واضح على ثقافة الاطفال في العالم بشكل عام و الاردن بشكل خاص، فضلاً عن تناولها لموضوع بداية انطلاق صحافة الاطفال في الاردن، من الناحية التاريخية، كذلك تحليل مضامين بعض المجلات الاردنية، ضمن الفترة الزمنية لانبثاق كل مجلة، و كيفية استمرار اصدارات المجلات، وماهية الاسباب التي دفعتهم للتوقف عن الاصدار، وما مدى تأثير المجلات على بناء شخصية الطفل الاردني، كما تم التطرق للتطورات الحاصلة في مجال صحافة الاطفال الاردنية، وخاصة المجلات المخصصة لثقافة الطفل للمدة الزمنية (1980-2003)، دراسة تاريخية تكشف عن مغزى طباعة اعداد المجلات، وكذلك نشرها وتوزيعها بين الجمهور المتذوق لصحافة الطفل الاردني.

الهوامش:

- 1- عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل، عمان، 1991، ص ص 13-19.
- 2- سامية جابر، الاتصال الجماهيري في المجتمع الحديث، الإسكندرية، 1982، ص 25.
- 3- نصر الله جهاد، تأثير صحافة الاطفال على التنشئة الاجتماعية، جامعة الدكتور مولاى الطاهر، كلية الاداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية، 2014، ص ص 16-21.
- 4- ريهام عنتر احمد طه، الفنون المستخدمة بمجلات الاطفال العربية وعلاقتها بإنقراطية الاطفال لها، اطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا، قسم الاعلام وثقافة الطفل، 2018، ص ص 21-34.
- 5- المصدر نفسه، ص 34.
- 6- اسماعيل عبد الكافي، صحافة الأطفال والتنشئة المتكاملة للطفل، جامعة الملك سعود، الرياض، 1412هـ، ص 37.
- 7- احمد عبد السلام سامى عثمان، تأثير وسائل الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية للاطفال في مرحلة الروضة، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية الاداب، قسم الاجتماع، 2019، ص ص 21-36.
- 8- محمود ابو فنة، القصة الواقعية للاطفال في ادب سليم خوري، دار الهدى للطباعة والنشر، حيفا، فلسطين، 2001، ص ص 5-18.
- 9- عبد اللطيف حمزة، المدخل الى فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1956، ص ص 240-247.
- 10- فاروق ابو زيد، فن الكتابة الصحفية، دار المأمون، القاهرة، 1981، ص ص 92-98.
- 11- هشام الحسن، طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1990، ص ص 13-17.
- 12- احمد نجيب، ادب الاطفال علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص ص 23-27.
- 13- ليلي عبد المجيد، مجلات الأطفال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1991، ص ص 13-17.

- 14- محمد عدنان عليوات, مدخل الى صحافة الأطفال, دار اليازوري للنشر والتوزيع , عمان, 2007, ص ص 51-56.
- 15- سالمه علي عبود, صحافة الأطفال في الوطن العربي, دار الفجر للنشر والتوزيع, القاهرة, 2009, ص 22.
- 16- شعيب الغباشي, صحافة الأطفال في الوطن العربي, عالم الكتب, القاهرة , 2000, ص ص 3-7.
- 17- هادي نعمان الهيبي, ثقافة الأطفال, عالم المعرفة , الكويت , 1988 , ص ص 227-231
- 18- سلوى عبد الباقي, القيم التربوية في ادب الأطفال, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, 1985, ص ص 181-187.
- 19- رافع يحيى, تأثير ألف ليلة وليلة على أدب الأطفال, العربي , دار الهدى للطباعة والنشر, حيفا, 2001, ص 24.
- 20- عبد الفتاح أبو معال, المصدر السابق, ص ص 13-19.
- 21- المصدر نفسه, ص ص 19-21.
- 22- المصدر نفسه, ص 23.
- 23- احمد المصلح , أدب الأطفال في الأردن 1979-1998 (دراسة تطبيقية), وزارة الثقافة , عمان, 1999, ص ص 31-35.
- 24- احمد نجيب , المصدر السابق, ص ص 23-27.
- 25- عزيز سامي , صحافة الأطفال, كلية الآداب , جامعة القاهرة , 1970, ص ص 34-41.
- 26- احمد سويلم , التربية الثقافية, كلية التربية , عين شمس , مصر, 1993, ص ص 17-21.
- 27- اسماعيل عبد الكافي , المصدر السابق, ص 18.
- 28- المصدر نفسه, ص 19.
- 29- احمد المصلح , المصدر السابق, ص 31.
- 30- المصدر نفسه, ص 34.
- 31- المصدر نفسه, ص 34.
- 32- المصدر نفسه, ص ص 31-39.
- 33- منير الهور, الخدمات المكتبية التي تقدمها مجلة وسام , مجلة رسالة المكتبة, مج 31 , العدد 2, 1996, ص ص 40-48.
- 34- حازم النعيمي , مجلات الاطفال ودورها في تكوين المفاهيم, ط 1, مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت, 2011, ص ص 13-21.
- 35- هالة النوباني, مجلة براعم عمان واقع وطموح, ط 1, دار غيداء للنشر والتوزيع, 2011, ص 25.
- 36- حازم النعيمي , المصدر السابق, ص 17.

- 37- المصدر نفسه، ص18.
- 38- صالح ذياب هندي، اثر وسائل الاعلام على الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1995، ص11.
- 39- منال هلال مزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012، صص 23-29.
- 40- محمود ابو فنة، المصدر السابق، صص 5-18.
- 41- المصدر نفسه، ص17.
- 42- عبد اللطيف حمزة، المصدر السابق، صص 240-247.
- 43- هالة النوباني، المصدر السابق، ص 25.
- 44- المصدر نفسه، ص13.
- 45- المصدر نفسه، ص16.
- 46- حازم النعيمي، المصدر السابق، ص17.
- 47- المصدر نفسه، ص18.
- 48- احمد المصلح، المصدر السابق، صص 36-47.

المصادر:

- احمد المصلح، أدب الأطفال في الأردن 1979-1998 (دراسة تطبيقية)، وزارة الثقافة، عمان، 1999.
- احمد سويلم، التربية الثقافية، كلية التربية، عين شمس، مصر، 1993.
- احمد عبد السلام سامي عثمان، تأثير وسائل الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال في مرحلة الروضة، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية الاداب، قسم الاجتماع، 2019.
- احمد نجيب، ادب الاطفال علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
- اسماعيل عبد الكافي، صحافة الأطفال والتنشئة المتكاملة للطفل، جامعة الملك سعود، الرياض، 1412هـ.
- حازم النعيمي، مجالات الاطفال ودورها في تكوين المفاهيم، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2011.
- رافع يحيى، تأثير ألف ليلة وليلة على أدب الأطفال، العربي، دار الهدى للطباعة والنشر، حيفا، 2001.
- ريهام عنتر احمد طه، الفنون المستخدمة بمجلات الاطفال العربية وعلاقتها بإنقراطية الاطفال لها، اطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا، قسم الاعلام وثقافة الطفل، 2018.

- سالمه علي عبود, صحافة الأطفال في الوطن العربي, دار الفجر للنشر والتوزيع, القاهرة, 2009.
- سامية جابر, الاتصال الجماهيري في المجتمع الحديث, الإسكندرية, 1982.
- سلوى عبدالباقي, القيم التربوية في أدب الأطفال, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, 1985, ..
- شعيب الغباشي, صحافة الأطفال في الوطن العربي, عالم الكتب, القاهرة, 2000, .
- صالح ذياب هندي, أثر وسائل الاعلام على الطفل, دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان, 1995, ..
- عبد الفتاح أبو معال, أثر وسائل الإعلام على الطفل, عمان, 1991.
- عبد اللطيف حمزة, المدخل الى فن التحرير الصحفي, دار الفكر العربي, القاهرة, 1956.
- عزيز سامي, صحافة الأطفال, كلية الآداب, جامعة القاهرة, 1970.
- فاروق ابو زيد, فن الكتابة الصحفية, دار المأمون, القاهرة, 1981.
- ليلى عبد المجيد, مجلات الأطفال, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, 1991.
- محمد عدنان عليوات, مدخل الى صحافة الأطفال, دار اليازوري للنشر والتوزيع, عمان, 2007.
- محمود ابو فنة, القصة الواقعية للأطفال في ادب سليم خوري, دار الهدى للطباعة والنشر, حيفا, فلسطين, 2001, ..
- منال هلال مزاهرة, نظريات الاتصال, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, 2012, ..
- منير الهور, الخدمات المكتبية التي تقدمها مجلة وسام, مجلة رسالة المكتبة, مج 31, العدد 2, 1996.
- نصر الله جهاد, تأثير صحافة الاطفال على التنشئة الاجتماعية, جامعة الدكتور مولاى الطاهر, كلية الاداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية, 2014.
- هادي نعمان الهيبي, ثقافة الأطفال, عالم المعرفة, الكويت, 1988.
- هالة النوباني, مجلة براعم عمان واقع وطموح, ط1, دار غيداء للنشر والتوزيع, 2011.
- هشام الحسن, طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, 1990.